

لماذا خذلنا إخواننا الأويغور وهل سيحاسبنا الله على ذلك؟ |

ذكرى وعبرة ٤ | حلقة ٦١ | فاضل سليمان

فاضل سليمان

رسائل رحمته حواليك تبعها وخد امل منها كان قبلك بذكريات طول ما لسه الروح في جسمك طول ما لسه فرصة تبقى احسن في اللي في الحياة من يوم ميلادنا واحنا اطفال في السفر من ساعتها ليوم وفاتنا كل - [00:00:00](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ترسم مسلمة سنها اربعة وعشرين سنة تحمل الجنسية الصينية تزوجت في مصر من شاب مصري سنة الفين واثناشر وخلفت ثلاث توائم ثلاث توائم شكلهم جميل قوي - [00:00:40](#)

آآ من الاقلية التركستانية يعني العرق التركي لان قبائل الترك منشأها ليس اسيا الصغرى او تركيا الحالية بل منطقة تركستان الواقعة بين الصين وروسيا شبابي كنت بحضر دروس وخطب الدكتور جمال عبدالهادي وهو استاذ في التاريخ وكذلك زوجته الدكتورة وفاء رفعت. والاثنتين عندهم سلسلة كتب اسمها آآ - [00:01:04](#)

اخطاء يجب ان تصحح في التاريخ المهم دايمنا كان دكتور جمال في اخر الخطبة يدعو ان ربنا ينصر المسلمين في فلسطين وكشمير وتركستان الشرقية بسمع تركستان الشرقية في الدعاء لكني ما ركزتش - [00:01:31](#)

اني اعرف ايه حكايتها اتضح لي مؤخرا بعد ازمة المسلمين الايغور في الصين وما اسمهمش الايجور وما اسمهمش الويجر زي ما الناس بتقول انا تواصلت معهم وقابلت المسؤولين عنهم. ومنهم ناس بيعلموا اللغة - [00:01:49](#)

الايجورية في آآ في جامعة من جامعات لندن. وعلموني ازاى اقولها آآ بتتنطق او يغور المهم منطقتهم المعروفة باقليم سين كيانج الصيني او شين كيانج الصيني هي اصلا بلد اسمها التركستان الشرقية. الصين احتلتها عسكريا سنة تسعة واربعين يعني بعد حرب فلسطين - [00:02:06](#)

بسنة مساحتها قد مساحة بريطانيا وفرنسا وايطاليا والمانيا مع بعض. مساحتها خمستاشر في المية من مساحة الصين غنية بالبتترول والغاز الطبيعي واليورانيوم شعبها كله مسلم اسمها الصيني تشينج يانج زي ما قلت لكم يعني الحدود الجديدة - [00:02:33](#)

ده لانها لغاية الف تسعمية تسعة واربعين كانت دولة مستقلة لاسف فيه ناس في الاعلام المصري وفي الاعلام العربي لما طالب بعض الناس بدعم مسلمين الايغور وطالبوا حكوماتهم بانهم يطالبوا الصين بوقف الاضطهاد اللي بتقوم به ضد الايغور - [00:03:00](#)

طلعوا علينا في الاعلام ده قالوا لنا ان الصين من حقها تعمل كده. لان دول انفصاليين عاوزين ينفصلوا باحد الاقاليم الصينية ازا كانت الصين نفسها مسمية المقاطعة بتاعتهم الحدود الجديدة. يعني اعتراف منها ان دي منطقة جديدة وتم ضمها مؤخرا - [00:03:19](#)

الشعب التركستاني فعلا قام بعدة انتفاضات وقدم كثير من الشهداء ولكن كانت دايمنا الانتفاضات بتقع وقامت الصين بدفع عدد كبير من الهان وتسكينهم في تلك كريستيان الشرقية. الهان دول هم العرقية الاساسية في الصين - [00:03:38](#)

آآ سكنوهم في شن كيانج او في تركستان عشان يعملوا تغيير ديموجرافي آآ يعني تغيير في التركيبة السكانية وبالفعل وصلت نسبة الصينيين الاصليين في اقليم شنكيانج او تركستان الشرقية لخمسين في المية. يعني عدد السكان - [00:03:58](#)

نزل لخمسين في المية واحنا كمسلمين في بلادنا عايشين في مائة البطيخ ولا نعرف حاجة عن اخوانا ولا اللي بيتعرضوا له. ولا احنا اصلا مهتمين مع انه روي عن النبي صلى الله عليه وسلم من لم يهتم بامر المسلمين فليس منهم - [00:04:21](#)

المهم نرجع للبنت الايجورية مهي جريل ترصون اللي اتجوزت مصري دي وخلفت في مصر ثلاث توائم مصريين. سنة الفين

وخمستاشر لما الاطفال بقى سنهم سنتين تقريبا اخذتهم وسافرت الصين علشان تسلم على اهلها وتوريهم عيالها - [00:04:40](#)

البوليس الصيني القى القبض عليها في المطار مكلبشها واخذ الاطفال منها واستجوبوها وعزبوها وافرجوا عنها وشافت ولادها في المستشفى من خلف الزجاج فقط ثم تأتي في يوم ويكلموها ويستدعوها ويسلموها ولد منهم ميت - [00:05:01](#)

وجسته كان فيها خرم في الرقبة وكذلك الاثنين التانيين اللي عايشين عندهم نفس الخرم ده. فسألتهم ايه مكان الخرم ده عشان الخراطيم عشان الاكل ما حدش فاضي يقعد يأكل عيالك - [00:05:23](#)

اخرم وحط له خرطوم دا يكون بيعبي بنزين المهم ولد منهم مات اخدت العيلين اللي فاضلين لها وراحت بلدها من سكات وبدأت هناك شافت شغل واشتغلت جالها مكاملة من البوليس وقالوا لها سلمي نفسك فرن والا هنيجي نعتقلك من البيت - [00:05:37](#)

سلمت نفسها للبوليس تاني واعتقلت فعلا تاني. وكانت اسئلتهم ونصبح هاقول ليه رحتي مصر وقابلتي فيها مين وانشدت التعزيب صرخت قالت يا الله ان كان قوي فعلا خليه ييجي ينقذك - [00:05:54](#)

الكلام ده على فكرة منها هي شخصيا لاني تواصلت معها. هي طبعا في امريكا دلوقتي وعاملة لجوء سياسي حكاية اتعرفت العالم كله مين اللي عرفها حكايتها دي هي مأساة ملايين المسلمين الاوروجور في الصين - [00:06:11](#)

وزوجها مسجون في الصين حاليا مؤخرا حكايتها المؤلمة دي اتعرفت بسبب ان كاتبة يابانية كتبت عنها وآآ هذه الكاتبة بتكتب قصص مصورة اسمها المانجة الياباني ما لهاش علاقة بالمانجة بتاعتنا. القصص المصورة اسمها المانجة - [00:06:33](#)

في اليابان هي اول ما انكشف ما يحدث في معسكرات الاعتقال الصينية المعتقل فيها ملايين المسلمين قالت انهم بييجبروا على اللعن وسب المقدسات الاسلامية. وبييجبروا على غناء اناشيد تمجد الحزب الشيوعي الصيني - [00:06:53](#)

وحكام الصين بالاسم مدن الايغور بتتعرض لعملية طمس للهوية الاسلامية. المساجد اما بتهدم او مغلقة ولا يؤذن فيها للصلاة. لا تقام فيها الصلاة. المسلمين بييجبروا على الافطار في رمضان. بل ان الحكومة الصينية ارسلت رجال من الهان - [00:07:16](#)

الاصليين يياتوا في بيوت وسراير الرجال المسلمين المعتقلين فولو كوست صيني لملايين المسلمين المشكلة هي ان الصين غول اقتصادي اردوغان انتقد ما يحدث للمسلمين هناك لما حصلت ضجة بسبب شائعة وفاة الفنان الايغوري آآ عبدالرحيم حبيت - [00:07:38](#)

وده بيغني اغاني شعبية ووطنية اوجورية ووزير خارجية تركيا قال ان ما يحدث للمسلمين في الصين هو عار على الانسانية الزعيم الماليزي مهاتير محمد انتقد ما يحدث ايضا بس خلاص هو كده - [00:08:06](#)

بس ما حدش عمل اكر من كده. لان الكل خايف من الصين بل الادهي والامر هو ان معزم حكومات وزعماء الدول الاسلامية اعلنوا تأييدهم للاجراءات الصينية ضد المسلمين. وقالوا انها مكافحة للتطرف - [00:08:22](#)

ده بس يوريكم مدى الهوان اللي وصلنا له بل تم تسليم الطلبة الايغور اللي بيدرسوا في مصر. في الازهر للصينيين ومن ثلاث سنين الكلام ده وده معروف ومنشور في وسائل الاعلام كلها. لكن اللي ما حدش يعرفه بقى هو ان العيال دي اختفت. العيال دي لم تزهر في الصين - [00:08:42](#)

اهلهم ما يعرفوش عنهم حاجة. الصين عملت فيهم ايه ؟ الله اعلم في طلاب ايغور كانوا بيدرسوا في الجامعة الاسلامية في ماليزيا. اتسلموا للصين هم كمان طبعا ده قبل ما هاتير محمد ده ايام الفاسد اللي كان بيحكم هناك لغاية الفين وتمنتاشر اللي ممسوك عليه دلوقتي قضايا فساد. السؤال بقى - [00:09:04](#)

احنا نعمل لهم ايه طبعا غير الدعاء الى الله لان ده شيء اساسي. انك تدعو لامة الاسلام بالنص على اعدائها لكن هل هناك شيء اخر عملي نقدر نعمله ؟ طبعا مقاطعة البضائع الصينية ليست امرا سهلا - [00:09:26](#)

احنا لو مسكنا اي منزل في العالم وطلعنا منه اه كل ما صنع في الصين سنخرج تقريبا تسعين في المية من الاجهزة والعفش اللي فيه ازا ما كانش كلها من يستطيع انه يقاطع؟ يقاطع يا جماعة. لكن المقاطعة ليست مسألة عاطفية. للاسف لما بننادي بمقاطعة بلد بتجد المسلمين جمعوا ممتلكات - [00:09:44](#)

اللي من انتاج هذا البلد وطلعوا الحاجات من بيوتهم وحرقوها. انت بتحرق فلوسك واملاكك. اللي انت دفعت تمنها خلاص. ايه الزكاء في كده مقاطعة مش كده المقاطعة انك تتخلص مما مش انك تتخلص مما في بيتك ثم ترجع تدفع فلوس تاني عشان تشتري بهذه يعني الناس نفس هذه المنتجات. المقاطعة انك لا - [00:10:07](#)

اشتري اصلا ابتداء من اليوم. لكن المقاطعة ان لم تكن منزمة ما يببقاش لها اثر انا سألت زعماء الايغور في اوروبا وبالمناسبة الشال ده آآ هدية منهم وعليه علم تركستان الشرقية - [00:10:30](#)

قالوا لي الخدمة الكبيرة هو الابقاء على القضية حية. اكتبوا عننا شير اخبارنا اطلبوا من حكوماتكم انها تاخذ موقف من الصينيين. وقعوا المطالبات بالتحقيق اللي احنا بنوجهها للامم المتحدة. ابقوا القضية بتاعتنا حية. لا تستهينوا بهذا الامر - [00:10:50](#)

في متغيرات سياسية كثيرة. وفي صراع قوى دولية وبعض الدول يعني بعض القوى قد تستخدم كارت الايغور في الضغط على الصين فيحقق الاوغور بعض المكاسب بالطريقة دي لكن لو قضيتهم ماتت - [00:11:13](#)

يبقى انتهوا وتذكروا ان كل هذا الهوان احنا جنباه لنفسنا ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم. هذه الاية ايضا تفهم ان الله سبحانه وتعالى لا يغير حال - [00:11:29](#)

الناس من حال جيد لحال سيء الا لو هم غيروا حالهم للاسوأ. لان الناس دايم بتفهم الاية دية في سياق اخر آآ سياق التغيير للافضل. مع انها تفهم ايضا في السياقين. من الافضل للاسوأ ومن الاسوأ للافضل ويؤيد كلامي ده الاية الكريمة - [00:11:46](#)

بان الله لم يكن مغيرا نعمة انعمها على قوم حتى يغيروا ما بانفسهم. والسلام عليكم ورحمة الله. واذا كنتم بتتفرجوا على الحلقة دي على اليوتيوب لا تنسوا انكم تضغطوا زر الاعجاب لايك وتشتركوا في القناة وتفعّلوا جرس التنبيهات وترسلوا الفيديو ده لاصدقاء -

[00:12:04](#)

علشان ننشر الوعي حول رحمة حوالبك ما باعها وخذ امل منها. البيت اللي كان قبلك طول ما لسه الروح في جسمك طول ما قلبك لسه حي تبقى احسن في اللي في الحياة من يومنا - [00:12:24](#)

واحنا اطفال في السفر من ساعتها ليوم وفاتنا كل يوم بنشوف - [00:12:59](#)